

(3) أسلوب الحجة التي توجه إليها العقول.

(4) أسلوب دفع الشبه التي تثار للتشكيك.

وقد وفينا -والحدّ رب العالمين- بالحديث عن بعض هذه المواقف فيما يتصل بالأسلوب الأول، وشرعنا في الحديث عن بعض آخر متصل بالأسلوب الثاني، فذكرنا الحساب والجزاء، والوزن والتقدير، وسؤال الرسل والمرسل إليهم، وتحدثنا عن النداءات الربعة لبنى آدم، تلك النداءات التي انفردت بها سورة ال عراف من بين سور القرآن تاكريم جميعا. والآن نعرض -في دائرة هذا ال سلوب الثاني أيضا- إلى موقف آخر من مواقف السورة الكريمة، هو تصويرها لبعض المشاهد الهامة التي تكون يوم القيامة:

لآيات التي تعرض مشاهد القيامة:

تعرض السورة هذه المشاهد الهامة من حين اوفاة إلى حين استقرار أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، ويأتى ذلك في خمس عشرة آية تبدأ بآيات السابعة والثالثين، وتنتهى بالآية الحادية والخمسين.

يقول ا تعالى في هذه الآيات الكريمة:

"فمن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو كذب